ISSN (1681- 6870)

البرامج التعليمية الالكترونية وفاعليتها في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الوالدين

م. ليث عبد الستار عيادة اللهيبي
laithabd1977@gmail.com
جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية

المستخلص

لقد وضعت وسائل الإعلام الرقمية في مواجهة عصر جديد يستحق ان يطلق عليه بكل جدارة (عصر سيادة الإعلام الالكتروني) وبطريقة تكاد ان تكون مصيرية، وأصبحت السلطة المؤثرة على القيم والمعتقدات والممارسات في مختلف الجوانب اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً، وهذا ما يدفع الآباء والأمهات إلى التعرف على دور التربية الاعلامية الرقمية في تربية أبنائهم

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يسعى لرصد وتوصيف اثر الوسائل الاتصالية الإعلامية الالكترونية الحديثة على الأطفال، اذ تم اعتماد منهج المسح لأنه الأكثر ملاءمة لأغراض هذه الدراسة خاصة مع قلة الدراسات العربية السابقة التي أجريت في هذا المجال، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (217) أباً وأماً من أولياء الأمور من مدارس في محافظة ديالى بمدينة بعقوبة.

وخرجت الدراسة بجملة من النتائج أبرزها موافقة أفراد العينة على مشاركة الطفل للوسيلة الإعلامية الالكترونية(جهاز الموبايل، تصفح اليوتيوب، مواقع التواصل الاجتماعي) وإنهم يشاركون أبناءهم الوسائل التقليدية (مشاهدة قنوات الاطفال الخاصة في جهاز التلفاز) أكثر من الوسائل الإعلامية الالكترونية الحديثة واغلبهم يتركون الأطفال يستخدمون الوسائل الإعلامية الالكترونية من اجل الترفيه واللعب

وأوصت الدراسة بضرورة دمج مناهج التربية الاعلامية الرقمية في المدارس والجامعات فضلاً عن إعداد دورات تدريبية عن مفهوم التربية الاعلامية الرقمية للآباء والأمهات وتثقيف الأطفال والأسر للاستخدام الآأمن لشبكة الانترنت.

الكلمات المفتاحية: البرامج التعليمية الالكترونية، التربية الإعلامية الرقمية

Electronic Educational Programs and their Effectiveness in Developing Digital Media Education Skills for Parents

lect. Laith A. Aida Al-luhabe
laithabd1977@gmail.com
Diyala University - Faculty of Basic Education

Received 13/1/2020 **Accepted 15/6/2020**

Abstract: *Digital media has been put in the face of a new era that deserves to be called with all merit (the era of electronic media supremacy) and in a way that is almost fateful, and it has become the authority affecting the values, beliefs and practices in various aspects economically, culturally and socially, and this is what drives parents to learn about the role of Digital media education in raising their children*

The study relied on the descriptive approach that seeks to monitor and characterize the impact of modern electronic media communication methods on children, as the survey method was adopted because it is the most appropriate for the purposes of this study, especially with the lack of previous Arab studies conducted in this field, and a random sample of (217) parents was selected from schools in Diyala Governorate, Baquba City.

ISSN (1681- 6870)

The study came out with a set of results, most notably the approval of the sample members on the child's participation in the electronic media (mobile device, browsing YouTube, social media) and they share their children with the traditional means (watching children's private channels on the TV) more than the modern electronic media and most of them let children use Electronic media for entertainment and play

The study recommended the necessity of integrating digital media education curricula in schools and universities as well as preparing training courses on the concept of digital media education for parents and educating children and families for the safe use of the Internet.

Keywords: Electronic educational programs, Digital media education

مقدمة

يعتبر الإعلام الالكتروني في الوقت الحالي السلطة المؤثرة على القيم والمعتقدات والممارسات في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وتعد التربية الاعلامية الرقمية جزءاً من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل بلد من بلدان العالم، كما أنها مجالٌ من مجالات التربية التي يمارسها الوالدان لتربية أبنائهم تربية متوازنة تؤدي إلى تنميتهم في جميع المجالات، والتي تهدف إلى الوصول لأفضل استخدام ممكن لوسائل الاعلام الرقمية بما يحقق رقياً وتطوراً في جميع الجوانب المعرفية والعقلية والوجدانية والسلوكية للأبناء. وقد ازداد الاهتمام بدور الإعلام الالكتروني وأثره في تربية الأبناء بعد الثورة المعلوماتية عن طريق الأقمار الصناعية، وزيادة أعداد محطات التلفزيون الفضائية بشكل غير مسبوق، وشيوع شبكة الانترنت التي حققت قفزة معلوماتية كبيرة لدى الملايين مما جعل العالم قرية صغيرة، الأمر الذي جعل من الميسور وضع الجمهور عرضة لتأثير وسائل الاعلام الرقمية الحديثة وهذا ما أكد لنا بأن الثورة المعلوماتية بمحتواها وقوة وسائلها الاتصالية أصبحت قوة جبارة في صناعة جيل مختلف في قيمه الاجتماعية والثقافية والاخلاقية والتربوية [1].

ولقد أدى تقدم وسائل الاعلام الرقمية دوراً مهماً في بناء المجتمع عن طريق ما يقدمه من برامج تربوية واجتماعية وثقافية، علماً أن هذه الوسائل تشغل حيزاً كبيراً من أوقات أبنائنا من صغار وكبار، لكونها الأكثر انتشاراً وتأثيراً[2].

وتعد تربية الأبناء في ظل تنوع وتقدم وسائل الاتصال الرقمية مشكلة من المشكلات التي تؤرق الوالدين، لأنها تعتبر من الوسائل المهمة التي تؤثر بشكل جذري على اتجاهات الأبناء مما يضع على عاتق الآباء والأمهات مسؤولية كبيرة في توجيههم للأبناء. وعلى الرغم من أهمية هذه الوسائل الالكترونية (جهاز الموبايل، تصفح اليوتيوب، مواقع التواصل الاجتماعي) في إيصال المعلومة في أقل وقت ممكن، إلا أن لها جانباً سلبياً يعود على العلاقات، سواء كانت في الأسرة أو في المجتمع، والسؤال المطروح: ما طبيعة وسائل الاتصال الرقمية داخل الأسرة؟ وما مدى وعي الوالدين بأثر هذه الوسائل على الأسرة؟

أولاً: مشكلة الدراسة

تحتاج التربية الاعلامية الرقمية للوالدين إلى الاتصاف بمجموعة من الخصائص تعينهم على تنمية استخدام أبنائهم لوسائل الإعلام والتي تتعلق بالعلم والمعرفة والقدرة على الانتقاء والتعديل، وتضع الدراسة الحالية تصوراً لعناصر أو نماذج توضح عملية التربية الاعلامية الرقمية للوالدين بما تحمله من خصائص وأساليب لابد من تنميتها وتطويرها.

وتكمن مشكلة الدراسة في فاعلية معرفة الآباء والأمهات بمفهوم التربية الاعلامية الرقمية، حيث يظهر لنا إهمال الوالدين مشاركة أطفالهم مشاهدة الوسائل الالكترونية (جهاز الموبايل، تصفح اليوتيوب، مواقع التواصل الاجتماعي) وعدم إدراكهم للمضامين التي يتعرض لها الطفل من قبل هذه الوسائل.

ثانياً: أهمية الدراسة

أما أهمية الدراسة فيمكن إجمالها في النقاط الآتية:

1. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو التربية الاعلامية الرقمية للآباء والأمهات ومهارات التعامل مع الشاشة المرئية حيث أن الكثير من المحتويات المعروضة للطفل عبر وسائل الإعلام في حاجة إلى وقفة متأنية ورؤية صريحة من جانب الأهل للتعرف على طبيعتها ونوعها وما يدور فيها من مضامين تربوية وغير تربوية تجذب الطفل.
2. تعتبر التربية الاعلامية الرقمية تربية متكاملة في حد ذاتها من حيث تأثيرها على الجانب العقلي والمعرفي والوجداني، حيث تعين الوالدين على تحقيق التوازن والتكامل في إطار تربوي قائم على أسس ثابتة، وهي عملية تأثير وتأثر من جانب الوالدين والأبناء، حيث يتم التعديل بناء على الوعي بالوسائل والمضمون.

[1] - الشال، انشراح (2012) محاولات الإنسان الاتصال عن بعد سلكيا ولاسلكيا (القاهرة: دار النهضة العربية).
[2] - الشال انشراح (2013) وسائل الإعلام في إطار علم الاجتماع الإعلامي (القاهرة: دار النهضة العربية).

ISSN (1681- 6870)

3. تضع الدراسة أمام الوالدين مجموعة من العناصر التي يجب مراعاتها في تنشئة أبنائهم التنشئة الإعلامية السليمة، والتي تساعد على تطوير استخداماتهم واستخدامات أبنائهم لوسائل الإعلام الالكترونية.

ثالثاً: أهدف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة التعرف على ما يلي:

1. واقع تعامل الوالدين مع الواقع الافتراضي المقدم لأبنائهم عن طريق وسائل الاتصال الرقمية ومنها الاعلامية.
2. مدى مشاركة الوالدين للأبناء في مشاهدة وسائل الاتصال والاعلام.
3. وجهة نظر الوالدين للمجالات التي يستخدمها الطفل في وسائل الاتصال والاعلام.
4. دوافع الوالدين لترك أطفالهم مع الوسائل الإعلامية الالكترونية.
5. وجهة نظر الوالدين في من يحدد للطفل الوسائل الإعلامية الالكترونية ومن يشاركهم.
6. آراء الوالدين لنوعية المضامين التي يتعرض لها الطفل في الوسائل الإعلامية الالكترونية.
7. الأسلوب الأمثل الذي يمكن أن يتبعه الآباء مع أبنائهم.
8. أهمية جدول المشاهدة ومدى أهميته والعمل على نشره وتطبيقه.
9. مدى فاعلية البرنامج التعليمي لتفعيل مهارات التربية الاعلامية الرقمية لدى الوالدين.

رابعاً: الإطار النظري للدراسة

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظريتي حارس البوابة والمشاركة الإعلامية.

- **نظرية حارس البوابة**

تعد نظرية حارس البوابة من أوائل نظريات الاتصال الجماهيري وأهمها وأكثرها استمراراً جدلاً وتطبيقاً، وقد اكتسبت اهتماماً خاصاً مع ظهور تقنيات الاتصال وتطبيقات الإنترنت وما صاحب ذلك من مخرجات إعلامية أثرت على المفهوم التقليدي لحارس البوابة في وسائل الإعلام التقليدية. وتعني هذه النظرية "اتخاذ قرار" عن طريق القائمين على وسائل الإعلام والمسؤولين في اختيار وتضمين مادة إعلامية في النشر أو البث الإعلامي باتجاه الجمهور العام، بمعنى أن المحور الأساسي لنظرية حارس البوابة هو الاختيار.

ويتم استخدام النظرية الأكاديمية لحراسة البوابات الإعلامية في العديد من مجالات الدراسة، ومنها دراسات الاتصالات والصحافة والعلوم السياسية وعلم الاجتماع، وقد ركزت النظرية في الأصل على وسائل الإعلام التي تتسم بديناميكية قليلة إلى كثيرة، ولكنها تركز الآن على معالجة الاتصال المباشر أيضاً، فضلاً عن العديد من العوامل الديناميكية المتأصلة في شبكة الانترنت، يرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسية (كيرت ليون) (Kurt Lewin,1977) في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية (حارس البوابة الإعلامية) وتعتبر دراسات ليون من أفضل الدراسات المنهجية في هذه النظرية حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات) يتم فيها اتخاذ العديد من القرارات بما يدخل ويخرج.

يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على عمل حارس البوابة الإعلامية إلى أربعة عوامل أساسية هي:

1. معايير المجتمع وقيمه وتقاليده.
2. معايير ذاتية تشمل: عوامل التنشئة الاجتماعية، والتعليم، والاتجاهات، والميول، والانتماءات، والجماعات المرجعية.
3. معايير مهنية تشمل: سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه.
4. معايير الجمهور.

- **نموذج حراسة البوابات الإعلامية**

حدد لوين العديد من أجزاء عملية حراسة البوابات

- تتحرك المعلومات خطوة بخطوة عبر القنوات، ويتباين عدد القنوات ومقدار الوقت في كل قناة.
- يجب أن تمر المعلومات من "بوابة" لتنتقل من قناة للتالية وهكذا.
- تتحكم القوى في القنوات، فقد تكون هناك قنوات نفسية معارضة تسبب الصراع الذي يخلق مقاومة للحركة عبر القناة وإضافة إلى ذلك.
- قد يكون هناك قوى أخرى تتحكم (تعرض/ تلغي) فيما يتم عرضه عبر قنوات الاتصال المختلفة وتكون بمثابة حراس في أوقات مختلفة.

من الواضح أن حارس البوابة الذي يقول (نعم) أو (لا) بشأن الرسائل التي تصله، على طوال السلسلة، يلعب دوراً مهماً في الاتصال الاجتماعي، وبعض حراس البوابة أهم من غيرهم، فنجد أن نسبة كبيرة جداً من السلاسل تركز الضوء على بعض الأفراد في المجتمع، ممن يمكن أن يكون لهم (نفوذ) أو (قادة الرأي) أو (الصفوة) الذين يتميزون عن الآخرين بأنهم يقرؤون أكثر ويطلعون على وسائل الإعلام أكثر، ولهم اتصالات شخصية أوسع من الآخرين، وهو أمر له أهمية خاصة لاسيما أن هؤلاء الأفراد

ISSN (1681- 6870)

يتمتعون باحترام كبير، ويعتبر أولئك الأفراد بدورهم حراس بوابة[1]. وبتطبيق ذلك على الدراسة الحالية فنجد أن الآباء والأمهات يقومون بدور حارس البوابة للمواد الإعلامية الالكترونية التي يتعرض لها أطفالهم، حيث يقررون ما يتم متابعته أو إلغائه من القائمة لعدم توافقه مع تربيتهم وتنشئتهم والمجتمع الذي يقيمون فيه.

- **نظرية المشاركة الديمقراطية الإعلامية**

تعد هذه النظرية احدث إضافة لنظريات الإعلام وأصعبها تحديداً، فقد برزت هذه النظرية من واقع الخبرة العلمية كاتجاه ايجابي نحو ضرورة وجود أشكال جديدة في تنظيم وسائل الإعلام. وتوضح نظرية المشاركة الديمقراطية الإعلامية كيف أن التكنولوجيا الحديثة ليس فقط غيرت في طريقة تعلم الناس، بل أيضاً في طريقة لعبهم واجتماعاتهم ومشاركتهم في الحياة.

توضح النظرية ان الاتصال عملية مشاركة بين المرسل والمستقبل، وليس عملية نقل إذ أن النقل يعني الانتهاء عند المنبع، أما المشاركة فتعني الازدواج أو التوحد في الوجود وهذا هو الأقرب إلى العملية الاتصالية، ولذا فإنه يمكن الاتفاق على أن الاتصال هو عملية مشاركة في الأفكار والمعلومات عن طريق عمليات إرسال وبث للمعنى وتوجيه وتسيير له، ثم استقبال بكفاءة معينة لخلق استجابة معينة في وسط اجتماعي معين[2].

وهكذا فإن النقطة الأساسية في هذه النظرية تكمن في الاحتياجات والمصالح والآمال للجمهور الذي يستقبل وسائل الإعلام، وتركز النظرية على اختيار وتقديم المعلومات المناسبة وحق الفرد في استخدام وسائل الاتصال من أجل التفاعل والمشاركة على نطاق صغير في بيئته ومجتمعه، وترفض هذه النظرية المركزية على وسائل الإعلام ولكنها تشجع التعددية والتفاعل بين المرسل والمستقبل والاتصال الأفقي الذي يشمل كل مسؤوليات المجتمع ووسائل الإعلام التي تقوم في ظل هذه النظرية سوف تهتم أكثر بالحياة الاجتماعية وتخضع للسيطرة المباشرة من جمهورها.

- **النقاط الأساسية في النظرية**

أن للفرد حق الوصول إلى وسائل الإعلام واستخدامها وله الحق كذلك في أن تخدمه وسائل الإعلام طبقاً للاحتياجات التي يحددها.

1. إن تنظيم وسائل الإعلام ومحتواها لا ينبغي أن يكون خاضعاً للسيطرة المركزية القومية.
2. إن وسائل الإعلام صغيرة الحجم والتي تتسم بالتفاعل والمشاركة أفضل من وسائل الإعلام المهنية الضخمة التي يناسب مضمونها في اتجاه واحد[3].
3. تعمل النظرية على التعددية والتفاعل بين المرسل والمستقبل والمشاركة والاتصال الأفقي بين الأفراد وبعضهم البعض حول وسائل الإعلام.

وطبقاً للدراسة الحالية:

1. فإن للأطفال حق الوصول إلى وسائل الاعلام الرقمية واستخدامها لكي تحقق لهم اشباعاتهم الإيجابية البنائية المعرفية.
2. إن تنظيم استخدام وسائل الاعلام الرقمية لا ينبغي أن يكون خاضعاً للسيطرة الكاملة للأطفال.
3. انه لا بد وان تكون هناك مشاركة من جانب الآباء لأبنائهم في مشاهدة الوسائل الإعلامية الالكترونية.

وبتطبيق ذلك على الدراسة الحالية فنجد أن الآباء والأمهات لابد أن يقوموا بمشاركة أبنائهم في كل ما يتم استخدامه ومتابعته حتى يتم توعيتهم إلى النافع أو الضار منها.

- **نبذة عن الحقيبة التدريبية**

تناولت حقيبة التربية الاعلامية الرقمية العديد من العناصر المهيمنة على الشاشة المرئية سواء كانت شاشة جهاز تلفاز أو كمبيوتر أو موبايل أو أيباد أو أي جهاز الكتروني حديث، والتي منها العناصر التي لها أثاراً سلبية على الأطفال مثل العنف والخدع البصرية والدعاية والسطحية والتضليل، والتعرف على التقنيات المختلفة للتصوير، والمؤثرات الصوتية والمرئية.

كما تناولت الحقيبة بعض أنماط التربية الخاطئة، والأنواع المختلفة للأسر، وأساليب تعامل الأسر مع هذه الشاشات الالكترونية والبرامج الهادفة على الشاشة، والأنشطة التي تقي الطفل من أضرار استخدام تلك الأجهزة، تناولت أيضاً الأسئلة التي يمكن توجيهها للطفل حول تلك الأجهزة الالكترونية، وأخيراً جدول استخدام الأسرة لوسائل الاعلام الرقمية والأنشطة المختلفة.

خامساً: الدراسات السابقة

1. **دراسة جنات رجم (2016) [4]:** تستعرض الدراسة موضوع التربية الإعلامية وأهميتها في الوسط الأسري لدى أولياء الأمور بمدينة سطيف بالجزائر، وقد تمت الدراسة على عينة قوامها (100) مفردة أغلبها من الآباء بنسبة (71%) ونسبة (29%) من الأمهات وخلصت الدراسة الميدانية إلى غياب الوعي الكافي لمفهوم التربية الإعلامية لدى أولياء الأمور،

[1] - المزاهرة، منال (2012) نظريات الاتصال، بيروت: دار المسيرة للطباعة والنشر، ص99.

[2] - أمين، أشرف (2009) نظرية المشاركة الديمقراطية الإعلامية، بيروت: دار المسيرة للطباعة والنشر، ص50.

[3] - Jenkins, Henry, (2006), Confronting the challenges of participatory culture: Media Education for the 21st Century, white paper co-written for MacArthur Foundation.

[4] - رجم، جنات، 2016، أهمية التربية الاعلامية ومدى وعي الاولياء بها في الوسط الاسري دراسة استطلاعية على عينة من الاولياء بمدينة سطيف، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، العدد 22.

ISSN (1681- 6870)

مما يعني تعرض الأبناء إلى محتوى الانترنت دون انتقاء او توجيه وبالرغم من عدم رضا أولياء الأمور عن بعض سلوكيات أبنائهم فإنهم لا يفعلون شيئاً حيال ذلك.

2. **دراسة Beyens & S. Eggermont (2014)[1]:** تتنبأ هذه الدراسة إلى عواقب استخدام الانترنت كجليس للأطفال الصغار السن، وذلك عن طريق دراسة مسحية توصلت إلى أن الوالدين الذين يقضون وقت أطول في استخدام الانترنت أنهم يميلون لاستخدامه كجليس للأطفال وان فئة الآباء الأكثر تعليماً هم أكثر انشغالاً عن أبنائهم مما يدفعهم لاستخدام الانترنت كجليس لأبنائهم اعتماداً على وعيهم تجاه ما يتعرض له الأطفال وأن أطفالهم يتعلمون التعرض للمشاهدة بالمحاكاة.
3. **دراسة Joanne Cantor (2011)[2]:** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المواد التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية على إدراك الأطفال في أمريكا للواقع الاجتماعي من حولهم، ويمثل التليفزيون أهم وسيلة إعلامية تتابعها عينة الدراسة من الأطفال، استخدمت الدراسة نظرية الغرس الثقافي التي تعتمد على الارتباط بين كثافة المشاهدة وحدوث الإنماء أو الغرس الثقافي لدى الأطفال الذين يتعرضون بكثافة للمضامين الإعلامية، وطبقت الدراسة على (2000) مبحوث من الآباء والأمهات ممن لديهم أطفال في سن التعليم الابتدائي، وتمثلت نتائج الدراسة إلى انه كلما ازدادت عدد ساعات مشاهدة الطفل، كلما ازداد القلق والاحباطات وتعلم السلوكيات والقيم السلبية للأطفال، كما أوضحت النتائج إلى أن الأطفال يشاركون بعضهم البعض في مشاهدة وسائل الإعلام، وأن وجود التلفاز بغرف الأطفال يؤدي إلى اضطرابات النوم لدى الأطفال ومشاهدتهم للأحلام المزعجة أثناء فترة نومهم.
4. **دراسة Norton (2011)[3]:** هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة القواعد التي يضعها الآباء لأبنائهم حول استخدام الانترنت داخل المنزل، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الأطفال من جزر باليريك باسبانيا ممن تتراوح أعمارهم بين (6 الى 16) سنة، وتناولت الدراسة دخول القصر (الذين لم يبلغوا سن الرشد) على الانترنت، موقع الكمبيوتر الذي يتم من خلاله الدخول على الانترنت، ومستوى استقلال أو مصاحبة (مشاركة) الأطفال لغيرهم أثناء الدخول على الانترنت، والقواعد المفترضة من جانب الآباء على أبنائهم وكذلك نوع هذه القواعد، كما تناولت هذه الدراسة العلاقة بين القواعد والجنس (ذكر وأنثى)، وكذلك آراء القصر وتقييمهم لقدرات آبائهم في استخدام الانترنت.
5. **دراسة Lamya Tawfik (2010)[4]:** هدفت الدراسة للتعرف على أثر برنامج للتربية الإعلامية على عينة من الجمهور، وقد شمل البرنامج السمات المستخدمة في الإعلانات واللقطات والموسيقى، الحيل الإعلامية، والمؤثرات والشخصيات. وأكدت النتائج أن البرنامج قد نجح في خلق حوار داخل المنزل فيما يتعلق بتحليل الإعلانات، كما ذكرت الأمهات أن أطفالهن طبقوا بعض ما تعلموه على بعض البرامج وبدون توجيه من الأم.
6. **دراسة سعد المهيري (2009)[5]:** هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء العديد من الآباء والأمهات في الكويت والسعودية والإمارات حول مشاهدة أطفالهم لما سمي بالفيديو كليب، توصلت الدراسة إلى أن نسبة (92,3%) من الأطفال تشاهد الفيديو كليب بانتظام، وأن (7,7%) فقط من الأطفال لا تحرص على متابعته، كما أوضحت النتائج إلى كم التأثير السلبي التي يتعرض له الأبناء مما يعطي جرس إنذار للآباء والأمهات والمربين حول خطورة الوسائل الإعلامية على تربيتهم لأولادهم.
7. **دراسة صالح سلامة محمود (2009)[6]:** والتي تناولت التربية الأسرية وعلاقتها بمضامين البرامج في القنوات، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الأسرة في توجيه أبنائها نحو البرامج الفضائية والتعرف على شكل العلاقة بين أفراد الأسرة مقارنة بالعلاقة مع برامج القنوات الفضائية ومدى التوافق بين القيم التي تطرحها برامج القنوات الفضائية والقيم التي تسعى إليها الأسرة من وجهة نظرهم، بلغت عينة الدراسة (224) من الآباء والأمهات بالأردن، أوضحت النتائج أن الأطفال يشاهدون القنوات الفضائية في أوقات متعددة غير محددة وبدون تميز، كما أن أفراد الأسرة كثيراً ما ينغمسون في برامج التلفزيون المخصصة للتسلية لدرجة أنهم يتوقفون حتى عن التخاطب مع بعضهم، مما يؤدي إلى تقلص درجة التفاعل الأسرى، كما تبين أن برامج القنوات الفضائية تعمل على تطوير مجموعة من السلوكيات والقيم الغريبة لدى الأبناء مثل الأنانية وعدم الإحساس بمشاعر الآخرين.
8. **دراسة Kelly Mendoza (2009)[7]:** تناولت الدراسة مفهوم الوساطة الوالدية (الأبوية) والتواصل والتحديات والتساؤلات للتربية الإعلامية كما تلقي الضوء بشكل أعمق على ثلاث استراتيجيات حول وساطة الوالدين ومنها المشاهدة الجماعية والوساطة المقيدة والنشطة من اجل معرفة الصلات والتحديات واثارة التساؤلات حول التربية الاعلامية

[1] - Beyens, Ins, & Steven Eggermont, 2014, "Putting young children in front of the television: Antecedents & outcomes of parents' use of television as a babysitter", Communication Quarterly 62.1 pp. 57-74.

[2] - Cantor, Joanne ، 2011،حول تأثير المواد التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية على إدراك الأطفال للواقع الاجتماعي من حولهم.

[3] - Norton Online Family Report, 2011.

[4] - توفيق، لمياء (2010) فاعلية برنامج مقترح للتربية الإعلامية على عينة من الجمهور، جامعة عين شمس، معهد الطفولة، دراسة دكتوراه غير منشورة.

[5] - المهيري، سعد (2009) مشاهدة الأطفال للفيديو، جامعة عين شمس، دراسة دكتوراه غير منشورة.

[6] - محمود، صالح (2009) التربية الأسرية وعلاقتها بمضامين البرامج في القنوات الفضائية الاردنية: دراسة تطبيقية على الأسرة الأردنية، المؤتمر العلمي العلمي الأول (الأسرة والإعلام وتحديات العصر) من 15الى 17 فبراير 2009.

[7] - Kelly Mendoza (2009) "Surveying Parental mediation: connections, challenges & questions for media literacy" Journal of media literacy education" No.1 p.28:41.

ISSN (1681- 6870)

وعلاقتها بتدخل الوالدين في مشاهدة الابناء للتلفزيون ، وانتهت الدراسة الى ان دراسة تدخل الوالدين في المشاهدة تثير ايضاً قضايا عدة منها النظر في مجال محو الأمية لوسائل الإعلام.

9. **دراسة احمد محمد احمد آدم صافي الدين (2009)[1]:** هدفت الدراسة إلى تحقيق هدفين: الاول هو محاولة التشخيص لبعض المشكلات والظواهر التي تعاني منها الأسرة بسبب مضامين الرسائل الإعلامية، والثاني هو تقديم رؤية للحل تتسم بالموضوعية والواقعية لتجنيب الأسرة العربية تلك المشكلات التي تواجهها من جراء تعامل أفرادها مع وسائل الاتصال، تم إجراء الدراسة في جمهورية السودان، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسرة العربية تحتاج إلى إعادة النظر في علاقتها بوسائل الاتصال نتيجة للتحديات المتنامية جراء التعامل مع مضامين تلك الرسائل، كما أن وسائل الاتصال والإعلام تقدم رسائل ومضامين إعلامية واتصالية متناقضة ومتباينة تحتوي على ما هو مرغوب فيه، وما هو غير ذلك ومن ثم يجب التصدي لذلك.

سادساً: التعليق على الدراسات السابقة

تأسيساً على العرض السابق لاستعراض الدراسات السابقة، فقد ثبت وجود اتجاهٍ قوي نحو دراسة تأثير تطبيقات الإعلام الجديد على الأطفال في دراسات التأثير، إلا أن الدراسات التي تناولت علاقة وسائل الاتصال الجديد بمنظومة التربية الاعلامية الرقمية لا زالت قليلة، حيث اتجهت معظم دراسات التأثير نحو دراسة تأثير تلك الوسائل على الأطفال دون التعرض لدور التربية الاعلامية الرقمية، وبصفة عامة فقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

1. فهم أبعاد المشكلة البحثية وصياغتها وتحديد أهميتها وهدفها الرئيسي وأهدافها الفرعية.
2. صياغة بعض تساؤلات الدراسة الميدانية.
3. تحديد الإطار النظري الذي سوف تستخدمه الدراسة وهو نظرية حارس البوابة.
4. تفسير نتائج الدراسة الميدانية عن طريق مقارنة ما توصل إليه الباحث بنتائج بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة.
5. وتأسيساً على ذلك تعد الدراسات التي تم ذكرها ترتبط بشكل مباشر ولها أهمية مباشرة بموضوع الدراسة.

سابعاً: تساؤلات الدراسة

- **المحور الأول: ما واقع تعامل الوالدين مع الواقع الافتراضي الذي تقدمه الوسائل الالكترونية للأبناء:**

ويتم عن طريق طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل يشارك الوالدان أطفالهم في متابعة الوسائل الالكترونية؟
2. ما رأي الوالدين في المجالات التي يستخدم فيها الأطفال الوسائل الالكترونية؟
3. ما طبيعة البرامج التي يستخدمها الطفل من وجهة نظر الوالدين؟
4. ما الأسلوب الذي يتبعه الوالدان تجاه مشاهدة الطفل لمواد غير مرغوبة؟
5. من هي أكثر الفئات احتياجاً لتعلم مفهوم التربية الاعلامية الرقمية من وجهة نظر الوالدين؟

- **المحور الثاني: فاعلية البرنامج التعليمي لتفعيل مهارات التربية الاعلامية الرقمية لدى الآباء:**

ويتم عن طريق طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما طرق تعامل الوالدين مع الآثار السلبية للإعلام والوسائل الالكترونية؟
2. ما الأنشطة البديلة لوسائل الإعلام الالكترونية؟
3. هل يرى الوالدان فائدة من تطبيق جدول استخدام ومشاهدة للوسائل الإعلامية الالكترونية؟
4. ما أساليب الثواب والعقاب البديلة لوسائل الاعلام الرقمية التي سيتبعها الوالدان؟
5. ما الرسالة التي سيوجهها الوالدان للفت نظر الإعلاميين حول خطورة وأهمية الدور المنوط بهم في بناء الأجيال؟

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى لرصد أثر الوسائل الاتصالية الحديثة على الأطفال، في محاولة للوصول برؤية محددة نحو ترشيد استخدام التقنيات الحديثة، وتفعيل مفهوم التربية الاعلامية الرقمية في ظل التأثر بوسائل الإعلام الجديدة، بغية الوصول إلى مجموعة من النتائج التي يمكن ترجمتها إلى توصيات للاستفادة منها في تطبيق مفهوم التربية الاعلامية الرقمية على الأسرة والطفل والحد من الآثار السلبية لوسائل الإعلام الحديثة (جهاز الموبايل، اليوتيوب، مواقع التواصل الاجتماعي). اعتمدت الدراسة على المناهج التالية:

- **منهج المسح:** حيث أنه أكثر المناهج الملائمة لأغراض هذه الدراسة خاصة مع قلة الدراسات العربية السابقة التي أجريت في هذا المجال، حيث تم تطبيق منهج المسح على الوالدين عبر سياقات ثقافية وتربوية مختلفة لمعرفة وتفعيل

[1] - صافي الدين، احمد (2009) التحديات التي تواجه الأسرة العربية من واقع تأثير وسائل الإعلام على أفرادها، مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر في الفترة من 15-17 فبراير 2009، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

ISSN (1681- 6870)

الاتجاهات نحو تطبيقات التربية الاعلامية الرقمية ، واعتمدت في ذلك على أسلوب المسح بالعينة، وفي إطار منهج المسح قام الباحث بمسح عينة من الوالدين في مدينة بعقوبة لأخذ رأيهم حول ما يتعرض له أبناؤهم في وسائل الاتصال المتمثلة (جهاز الموبايل، اليوتيوب، مواقع التواصل الاجتماعي).

- **مجموعة النقاش المركزة:** حيث تم إجراء عدة جلسات نقاش بحثي، تضمنت كل جلسة مجموعة من مجموعات البحث، وباستخدام أسلوب المشاهدة الجماعية لمادة فيلمية خاصة بالتربية الاعلامية الرقمية (عن طريق حقيبة تدريبية خاصة)، وتم إدارة الجلسات باستخدام أسلوب المناقشة والعصف الذهني في كل جلسة بهدف تقديم نتائج تساعد في رصد واقع تأثير وسائل الإعلام الجديد على مفهوم التربية الاعلامية الرقمية لديهم بهدف تقديم نتائج كيفية تساعد في التنبؤ بوضع تصورات واحتمالات لما يمكن أن يحدث في مستقبل الاستخدام والتنبؤ بالإيجابيات التي يمكن أن تنجم من تفعيل التربية الاعلامية الرقمية بكل تطبيقاتها، وعلى كل المستويات[1].

2. عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية قوامها (217) أباً وأماً من أولياء الأمور من مدارس في محافظة ديالى لمدينة بعقوبة وجاء اختيار عدد العينة بناءً على رغبة اشتراك أولياء الأمور في تطبيق الحقيبة التدريبية. وتمثلت عينة الدراسة الميدانية الأولية في (217) مفردة في تطبيق الدراسة، وبعد ذلك تم تطبيق حقيبة تدريبية دور الوالدين في التربية الإعلامية الرقمية، التي أقيمت في معهد السراي الأهلي بمدينة بعقوبة لمدة ثلاثة أشهر بدأ من 2019/1/1 ولغاية 2019/3/30

3. أدوات جمع البيانات

تم تصميم استمارة استقصاء لجمع البيانات التي تقيس الأبعاد والمتغيرات المختلفة للدراسة، وذلك في ضوء المشكلة البحثية والهدف من الدراسة، فضلاً عن تساؤلات الدراسة في إطار المداخل النظرية التي تعتمد عليها الدراسة، وتضمنت الاستمارة (19) سؤالاً لتغطية أهداف الدراسة بشكل واف، إضافة إلى أسئلة البيانات الشخصية.

وقد تم توزيع هذه الاستمارة على عينة مقصودة من أمهات البنات اللواتي كن من أفراد عينة الطالبات في مدارس محافظة ديالى بمدينة بعقوبة وكذلك أباء الطلاب الذين كانوا في عينة الطلاب وهذه العينة لم تكن متساوية لأنها تمت بناء على رغبة الأم أو الأب في المشاركة في مراحل الدراسة المختلفة وقد تم تقسيمهم في مجموعات مكونة من (5- 25) مشاركاً تم توزيع استبانة بعدية بعد البرنامج.

4. صدق وثبات صحيفة الاستبيان

ولتوفير صدق البيانات تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين[*] وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة الأسئلة وإضافة وحذف البعض الآخر وبالتالي تحقق الصدق الظاهري للبيانات، كما تم إجراء اختبار فعلي لاستمارة الاستقصاء عن طريق تطبيقها على عينة من (15) مفردة، وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها، ومن ثم إعادة صياغة الاستمارة في صورتها النهائية وفقاً للملاحظات التي أوردها المبحوثون، أما ثبات الصحيفة فقد تم إعادة تطبيق الاستمارة على نفس العينة من المبحوثين، وذلك بعد مضي أسبوعين تقريباً من تطبيق الاستمارة، وتم حساب نسبة الثبات بين التطبيقين. وقد بلغت نسبة الثبات (0,94) وهي نسبة عالية تدل على قابلية استمارة الاستقصاء للتطبيق.

تاسعاً: المعالجات الإحصائية للبيانات

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة: التكرارات البسيطة والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية بما أن الدراسة دراسة استطلاعية.

عاشراً: التعريفات الإجرائية

- **البرامج التعليمية الإلكترونية:** تعرف البرامج التعليمية الإلكترونية بالمواد التعليمية التي يتم إعدادها وبرمجتها بواسطة الحاسوب لتعلمها، معتمدة على نظرية "سكنر" المبنية على مبدأ المثير والاستجابة والتعزيز، حيث تركز على الاستجابة الإيجابية من المتعلم بتعزيز إيجابي من المعلم أو الحاسوب لتحقيق أهداف محددة في موقف تعليمي موصوف لجمهور محدد من المتعلمين.

---

[1] - ذو الفقار، شيماء، (2015)، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).

[*] أسماء المحكمين:

1. أ.د. جيهان يسري أبو العلا : استاذة الصحافة . جامعة القاهرة .
2. أ.د. شريف درويش اللبان : أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
3. أ.م.د. دحام علي حسين: استاذ الصحافة بكلية الآداب- قسم الإعلام - جامعة كركوك
4. أ.م.د. محمد علي يحيى: استاذ الصحافة بكلية الإعلام- قسم الصحافة- جامعة الجزيرة – دبي الإمارات
5. أ.م.د. علاء حسين جاسم: استاذ الصحافة بكلية اللغات – تخصص إعلام- جامعة بغداد

ISSN (1681- 6870)

- **التربية الاعلامية الرقمية:** تختص في التعامل مع كل وسائل الاعلام الإتصالي وتشمل الكلمات، والرسوم المطبوعة، والصوت، والصور الساكنة والمتحركة، التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من انواع التقنيات[1].

حادي عشر: نتائج الدراسة الميدانية للدراسة الأولية

جدول (1): الوسائل التي يتشارك فيها الآباء مع أبنائهم

الوسيلة	غالباً		نادراً		أبداً		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
التلفزيون	186	85,7	24	11,1	7	3,2	217
الأجهزة الالكترونية اللوحية آيباد، جالكسي، تاب	110	50,7	59	27,2	48	22,1	217
الانترنت	108	49,8	61	28,1	48	22,1	217
الكمبيوتر أو اللاب توب	108	49,8	73	33,6	36	16,6	217
الهواتف الذكية	101	46,5	61	28,1	55	25,3	217
أجهزة الألعاب الالكترونية (أكس بوكس، بلاي ستيشن، ...)	76	35	57	26,3	84	38,7	217
الدي في دي	51	23,5	58	26,7	108	49,8	217
الألعاب الالكترونية اليدوية (جيم بوي، بي ا سبي، نين تندو)	48	22,1	52	24	117	53,9	217

تشير بيانات الجدول رقم (1) أن أولى الوسائل التي يتشاركها الآباء مع أبنائهم كانت التلفزيون حيث جاءت بنسبة (85,7%)، تلي ذلك الأجهزة الالكترونية اللوحية مثل (آيباد، جالكسي، تاب...) بنسبة (50,7%) وجاء الانترنت والكمبيوتر بنسب متساوية حيث بلغت (49,8%) وتوضح نتائج الجدول أن رأي الوالدين في مشاركتهم لأبنائهم الوسائل التقليدية كانت أكثر من مشاركتهم الوسائل الحديثة مثل الألعاب الالكترونية والإنترنت وغيرها.

جدول (2): يوضح الأسباب التي تدفع الوالدين لترك أطفالهم يستخدمون وسائل الاتصال الالكترونية

دوافع الوالدين لترك أطفالهم مع الوسائل الإلكترونية	ك	%
الترفيه واللعب	162	%74,7
التعلم والثقافة	126	%58,1
الاستمتاع	123	%56,7
تمضية الوقت	121	%55,8
اكتساب مهارات جديدة	117	%53,9
التحدث مع أفراد الأسرة	107	%49,3
القضاء على الملل	97	%44,7
التحدث مع الأصدقاء	94	%43,3
الهروب من مشاكل الطفل وإزعاجه	92	%42,4
التعرف على الأخبار والأشياء الجديدة	77	%35,5
زيادة الثقة بنفسه	77	%35,5
إنهاء بديل عن الأصدقاء	57	%26,3
إنهاء عادة لا يمكنه الاستغناء عنها	51	%23,5
التشويق والإثارة	48	%22,1
التنفيس عن غضبه	44	%20,3
انشغالي في أمور خارج البيت	37	%17,1
أنه مرتبط (ببرامج وشخصيات) معينة يتابعها	32	%14,7
انشغالي في أمور داخل البيت	29	%13,4
الاسترخاء والهدوء	25	%11,5
التسوق والشراء	20	%9,2
تقليد الشخصيات التي يشاهدها في البرامج أو الألعاب	15	%6,9
أخرى تذكر	3	%1,4

تشير بيانات الجدول السابق أن أهم دافع لدى الآباء تجاه ترك أطفالهم استخدام الوسائل الإعلامية الالكترونية هو دافع الترفيه واللعب والتسلية وذلك بنسبة (74,7%)، مما يدل على أن الأهداف التربوية لاستخدام الوسائل الإعلامية الإلكترونية من قبل الأطفال ليست لها الأولوية في بؤرة اهتمام الوالدين بسبب قلة خبرة ووعي الوالدين للارتقاء بأبنائهم وتوعيتهم كما أكدت ذلك دراسة الطريف "دور الأسرة السعودية في تعزيز القيم الأخلاقية والمعوقات التي تواجهها"[2].

[1] - الشميمري، فهد بن عبدالرحمن (2010)، التربية الاعلامية: كيف نتعامل مع الاعلام، الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، ص19-21.
[2] - الطريف، غادة (2013)، دور الأسرة السعودية في تعزيز القيم الأخلاقية والمعوقات التي تواجهها، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر بالمملكة العربية السعودية، (ابحاث كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية، الجزء الأول) .

ISSN (1681- 6870)

جدول (3): يوضح الأشخاص الذين يتحكمون في استخدام الطفل للوسائل الإعلامية الالكترونية

الأشخاص الذين يتحكمون في استخدام الطفل للوسائل الإعلامية الالكترونية	نعم		لا		المجموع
	ك	%	ك	%	
والدة الطفل	117	%53,9	100	%46,1	217
والد الطفل	88	%40,6	129	%59,4	217
الطفل نفسه	72	%33,2	145	%66,8	217
أخ أو أخت الطفل نفسه	26	%12	191	%88	217
شخص آخر	5	%2,3	212	%97,7	217

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن الآباء يرون أن أكثر الأشخاص الذين يتحكمون في استخدام الطفل للوسائل الإعلامية الالكترونية هي الأم والتي حصلت على أعلى نسبة حيث بلغت (53,9%)، يلي ذلك الأب بنسبة (40,6%) بينما يزعم الوالدان أن تحكم الطفل يأتي بمرتبة متأخرة بعدهما بنسبة (33,2%)، وجاء تحكم الأخ آو الأخت بالمرتبة الرابعة وبنسبة (12%) في حين حصل شخص آخر على اقل نسبة (2,3%) حلت بالمرتبة الأخيرة.

جدول (4): يوضح أكثر الأشخاص الذين يشاركون الطفل الوسائل الإعلامية الالكترونية من وجهة نظر الوالدين

الأشخاص الذين يشاركون الطفل الوسائل الإعلامية الالكترونية من وجهة نظر الوالدين	نعم		لا		المجموع
	ك	%	ك	%	
أخ أو أخت الطفل نفسه	95	%43,8	122	%56,2	217
والدة الطفل	86	%39,6	131	%60,4	217
الطفل نفسه	65	%30	152	%70	217
والد الطفل	58	%26,7	159	%73,3	217
الصديق	16	%7,4	201	%92,6	217
شخص آخر	3	%1,4	214	%98,6	217

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن الآباء يرون أن أكثر الأشخاص الذين يشاركون الطفل استخدام الوسائل الإعلامية الالكترونية هم أخ وأخت الطفل بنسبة (43,8%) ويلي ذلك والدة الطفل بنسبة (39,6%) واحتل قيام الطفل باستخدام الوسائل الإعلامية الالكترونية بمفرده الترتيب الثالث، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Joanne[1] التي أوضح فيها أن الأطفال يشاركون بعضهم البعض في مشاهدة وسائل الاعلام الرقمية في المرتبة الأولى من وجهة نظر الوالدين، وتتناقض هذه النتيجة مع ما عبر عنه الأطفال في الدراسة الخاصة بهم والتي بينت أن الطفل يميل إلى العزلة والإنفراد في استخدامه للوسائل الإلكترونية في ما عدا التلفزيون بطبيعة الحال.

جدول (5): يوضح رأي الآباء في القيم التي يتعرض لها الطفل في البرامج الالكترونية التي يتابعها

محتوى البرامج الالكترونية التي يتعرض لها الطفل في رأي الوالدين	نعم		لا		لا أعلم		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
عنف، مناظر القتل والتدمير والمطاردات	98	45,2	91	41,9	28	12,9	217
مشاهد رومانسية	42	19,4	121	55,8	54	24,9	217
دعاية وإعلان	124	57,1	48	22,1	45	20,7	217
برامج خيالية لشخصيات وهمية خارقة	149	68,7	41	18,9	27	12,4	217
مواد مضللة وغير صادقة	46	21,2	107	49,3	64	29,5	217
شخصيات فنية ورياضية	132	60,8	53	24,4	32	14,7	217

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن من أكثر مضامين البرامج التي يمكن أن يشاهدها الطفل كانت البرامج الخيالية الخاصة بالشخصيات الوهمية الخارقة حيث بلغت نسبتها (68,7%)، تلتها الشخصيات الفنية والرياضية بنسبة (60,8%)، ثم جاءت الدعاية والإعلان بنسبة (57,1%)، وعن طريق بيانات الجدول يتضح لنا مدى الخطر الذي يمكن أن يواجهه الطفل حين يتعرض لشخصيات ليس لها علاقة بالواقع، حيث يقوم كثير من القائمين على أنتاج المحتوى الالكتروني لبرامج الأطفال بتوظيف عناصر الصوت والصورة بشكل سلبي يؤكد على مناظر ومشاهد خارقة باستخدام اللقطات المكبرة والزوايا الخاصة والحركات المختلفة والمؤثرات السمعية والبصرية الأخرى تجعل الطفل يعيش في عالم خيالي ليس له صلة بالعالم الحقيقي ولذلك تأتي أهمية دور مشاركة الوالدين أطفالهم للوسائل الإلكترونية والإعلامية مع ضرورة انخراط الوالدين في ورش عمل التربية والتوعية الإعلامية للوقاية من الآثار السلبية للقيم التي ذكرها الوالدان في الدراسة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات والتي منها:

- دراسة Joanne الذي أشار إلى أنه كلما ازدادت نسبة مشاهدة الأطفال للتلفزيون ازداد تعلمهم السلوكيات والقيم السلبية.

[1] - Joanne Cantor, Op.eit, 2011.

ISSN (1681- 6870)

- دراسة سعد المهيري[1] الذي أوضح كم التأثير السلبي الذي يتعرض له الأبناء من مشاهدة التلفزيون، مما يعطي مؤشراً للآباء حول خطورة الوسائل الإعلامية على تربية أبنائهم.
- دراسة محمود صالح[2] الذي بين فيها أن برامج القنوات الفضائية تعمل على تطوير مجموعة من السلوكيات والقيم الغريبة لدى الأبناء مثل الأنانية وعدم الإحساس بمشاعر الآخرين.
- دراسة احمد صافي الدين[3] الذي أوضح أن وسائل الاتصال والإعلام تقدم رسائل ومضامين إعلامية واتصالية متناقضة ومتباينة تحتوي على ما هو مرغوب فيه، وما هو غير ذلك، والتي يجب التصدي لها.

جدول (6): يوضح التصرفات التي يقوم بها الوالدان تجاه مشاهدة الطفل للبرامج التي تحتوي مشاهد غير مرغوب فيها

التصرفات	لا شيء الأمر عادي		اغضب وامنعه		النهي بعدم تكرار مشاهدة تلك الأشياء		نتناقش ونتحاور بعمق		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
عنف- مناظر القتل والتدمير والمعارك والمطاردات	30	13,8	33	15,2	94	43,3	60	27,6	217
مشاهد رومانسية	39	18	27	33,2	61	28,1	45	20,7	217
دعاية وإعلان	166	76,5	14	6,5	14	6,5	23	10,6	217
برامج خيالية لشخصيات وهمية خارقة	110	50,7	20	9,2	37	17,1	50	23	217
مواد مضللة وغير صادقة	51	23,5	36	16,6	73	33,6	57	26,3	217
شخصيات فنية ورياضية مثل الرياضيين والفنانين	158	72,8	5	2,3	28	12,9	26	12	217

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) التصرفات التي يتبعها الآباء والأمهات في حالة مشاهدة الطفل البرامج التي تحتوي على عنف، ومشاهد رومانسية، ودعاية وإعلان، وبرامج خيالية لشخصيات وهمية خارقة، بالإضافة إلى مواد مضللة وغير صادقة، وشخصيات فنية ورياضية هامشية.

ويظهر من نتائج الجدول أن نسبة عالية بلغت (76,5%) من الوالدين الذين يرون أن الأمر عادي في تعرض الطفل للدعاية والإعلان ونسبة (72,8%) في تعرض الطفل لمحتوى الشخصيات الهامشية من الفنانين والرياضيين، ونسبة (50,7%) في تعرض الطفل لمحتوى البرامج الخيالية والشخصيات الوهمية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الطريف التي جاء فيها غياب حس المسؤولية لدى الوالدين لتربية الأبناء على القيم الأخلاقية[4] وهذه النسب أيضاً تفسر رأي الأطفال في نتائج الدراسة الخاصة بهم التي أظهرت أن نسبة عالية منهم يهتم للدعاية والإعلان وشراء ما يتعرض له كما أن نسبة عالية منهم ترغب بتقمص الشخصيات الخيالية ونسبة اهتمام الأطفال بالشخصيات الهامشية واعتبارها مهمة وقدوة لهم كانت مرتفعة، كما تظهر النتائج أعلاه أن الوالدين الذين ينهون أطفالهم عن تكرار التعرض لمشاهد العنف والتدمير والقتل بلغت نسبتهم (43,3%) والذين ينهون أطفالهم عن التعرض للمواد المضللة وغير الصادقة كانت نسبتهم (33,6%) والنسبة الأعلى من الآباء الذين يغضبون ويمنعون أطفالهم من التعرض لمشاهد الرومانسية بلغت (33,2%) وهذه النسبة تتفق أيضاً مع نسبة إجابات الأطفال المنخفضة في الدراسة الخاصة بهم حول التعرض للمشاهد الرومانسية وذلك خوفاً من غضب الوالدين والذي عبر عنه الوالدان في هذه الدراسة.

جدول (7): توزيع العينة وفقاً لترتيب الفئات الأكثر احتياجاً لتعلم مفهوم التربية الإعلامية

الفئة	التكرار	النسبة	الترتيب
المراهقون	138	%63,6	1
الوالدان	135	%62,2	2
الأطفال	100	%46,1	3
الإعلاميون	75	%34,6	4
المعلمون	72	%33,2	5
أخرى	1	%0,5	6
المجموع	521		

وفي إطار السعي لاستطلاع آراء عينة الدراسة من الوالدين حول أكثر الفئات احتياجاً لتعلم مفهوم التربية الإعلامية، تكشف بيانات الجدول عن توزيع العينة للفئات، وقد احتلت فئة (المراهقون) المركز الأول وبنسبة (63,6%) وفي المرتبة الثانية كانت فئة (الوالدان) وبنسبة متقاربة (62,2%) ثم فئة (الأطفال) بنسبة أقل من النصف بلغت (46,1%) فقط ثم فئة (الإعلاميون) بفارق كبير بنسبة (34,6%) فقط، وتلا ذلك في المركز الخامس (المعلمون) بنسبة متقاربة (33,2%)، وتجدر الإشارة هنا إلى أن

[1] - المهيري، سعد، مرجع سابق، 2009.
[2] - محمود، صالح، مرجع سابق، 2009.
[3] - صافي الدين، احمد، مرجع سابق، 2009.
[4] - الطريف، غادة، مرجع سابق، 2013.

ISSN (1681- 6870)

جمهور الوالدين قد لا يدرك أهمية وحساسية حاجة الأطفال للتربية الإعلامية وأن زوال الفوارق في المعرفة التقنية بين الأجيال جعل الطفل عرضة لمخاطر القيم السلبية الموجهة عبر الوسائل الالكترونية الإعلامية.

- **نبذة عن الحقيبة التدريبية**

بعد الانتهاء من الدراسة الأولية الخاصة بثقافة ووعي الوالدين تجاه تعرض أطفالهم للوسائل الالكترونية ووسائل الإعلام تم القيام بورشة توعوية شملت حقيبة تدريبية لمفهوم التربية الإعلامية وفيها مجموعة عناصر مهمة كان يجب التركيز عليها لإظهار مدى خطورة وأثر تعرض الأطفال للوسائل الالكترونية، وشملت الحقيبة منشورات وعروض تقديمية عن أنواع أساليب الأسر في التعامل مع أطفالهم والطرق المثلى التي تجنب الأطفال التعرض لقيم سلبية من استخدام الوسائل الالكترونية الإعلامية، وتفعيل استخدام جداول للمشاهدة، وكذلك ممارسة أنشطة غير التعرض للوسائل الالكترونية واختتمت الحقيبة برسائل موجهة من قبل الوالدين للإعلاميين والدور المنشود منهم في توعية وتثقيف المجتمع.

جدول (8): الأسلوب الأمثل الذي يفضله الوالدان في التعامل مع أطفالهم تجاه الوسائل الالكترونية الإعلامية

الأسلوب	ك	%
المناقشة والحوار	153	%82,7
الحماية والمنع	30	%16,2
اللامبالاة وعدم التدخل	2	%1,1
المجموع	185	%100

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى أن من أهم الأسباب التي يفضلها الآباء والأمهات وسيتبعونها مع أبنائهم في تعاملهم مع الوسائل الالكترونية الإعلامية هو أسلوب المناقشة والحوار حيث أحتل المركز الأول بنسبة (82,7%) وقد فسر بعض الوالدين تفضيلهم لأسلوب المناقشة والحوار وذكر:

- أب جامعي لديه ثلاثة أطفال قال لأن هذا الأسلوب هو الأكثر تأثيراً من وجهة نظري.
- أم جامعية لديها ثلاثة أطفال تقول لأن هذا الأسلوب مقنع ومحبب.

جدول (9): يوضح أفضل الطرق التي يفضل الوالدان استخدامها لتجنيب الأطفال الآثار السلبية للأجهزة الالكترونية

الطريقة	ك	%
التحدث مع الأطفال عن الشاشة	78	42,2
الاستخدام المحدود والانتقائية	69	37,3
الانغماس في الأنشطة المختلفة	20	10,8
عدم استخدام الشاشة كوسيلة ثواب أو عقاب	13	7
متابعة البرامج الهادفة	5	2,7
المجموع	185	100

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى أن طريقة التحدث مع الأطفال جاءت في المرتبة الأولى من حيث أفضلية الطرق التي يتبعها الوالدان لمساعدة طفلهم على تجنب الآثار السلبية للإعلام والأجهزة الالكترونية بنسبة (42,2%) تلي ذلك طريقة الاستخدام المحدود والانتقائية حيث جاءت في المركز الثاني بنسبة (37,3%). ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المناقشة والحوار مع الطفل مع توضيح النتائج السلبية له التي من الممكن أن تنتج من متابعته للسلبيات في الأجهزة الإعلامية والأجهزة الالكترونية سيكون له الأثر الفعال في تجنبه هذه الآثار السلبية.

جدول (10): يوضح مدى الموافقة على الفائدة من وراء تطبيق جدول المشاهدة

الإجابات	ك	%
نعم	150	81,1
لا	25	13,5
أحياناً	10	5,4
المجموع	185	100

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى الفائدة من تطبيق جدول المشاهدة من قبل الأسر، وقد كانت أغلب الإجابات ترى أن هناك فائدة من تطبيق هذا الجدول، حيث جاء ذلك بنسبة (81,1%).

جدول (11): يوضح الفائدة من تطبيق جدول المشاهدة للأسرة

الفائدة	ك	%
تنظيم الوقت	81	50,6
الحماية والمراقبة	31	19,4
المشاركة	20	12,5
الوعي والانتقائية للبرامج المفيدة	18	11,3
التثقيف والتوعية	10	6,3
المجموع	160	100

ISSN (1681- 6870)

يشير الجدول رقم (11) أن أغلب أفراد العينة تم اختيارهم تنظيم الوقت كفائدة موجودة من تطبيق جدول المشاهدة حيث جاء بنسبة (50,6%)

جدول (12): يوضح الأنشطة البديلة التي يمكن لأفراد الأسرة مشاركتها معاً غير التعرض للوسائل الالكترونية الإعلامية

الأنشطة البديلة	ك	%
اجتماعية	93	51,1
ممارسة الرياضة	91	50
دينية	59	32,4
تعليمية ثقافية	57	31,3
فنية	44	24,2

تشير بيانات الجدول رقم (12) إلى أن أهم الأنشطة البديلة التي يشاركها أفراد الأسرة مع غير التعرض للوسائل الالكترونية الإعلامية، كانت الأنشطة الاجتماعية بنسبة (51,1%) والتي تضم (اللعب الجماعي، زيارة الأهل والأقارب والأصدقاء، الإعمال التطوعية) تلي ذلك الأنشطة البدنية بنسبة (50%) (كالسباحة، والأنشطة الرياضية المختلفة) ومن الأنشطة البديلة التي ذكرها بعض المبحوثين:

- أب جامعي لديه طفلان ذكر النزهات العائلية.
- أم جامعية لديها طفلان ذكرت ممارسة الرياضة والألعاب الورقية.

جدول (13): يوضح الأسئلة التي يرغب أن يطرحها الآباء والأمهات على طفلهم لتوعيته إعلامياً

الأسئلة	ك	%
ماذا استفدت وتعلمت من هذا البرنامج؟	102	56
هل أعجبك البرنامج الذي شاهدته ؟ لماذا نعم ولماذا لا ؟	93	51,1
هل هناك شيء في البرنامج أزعجك أو أخافك أو جعلك تشعر بالضيق؟	58	31,9
هل من الممكن حدوث هذا في الحقيقة أو الواقع؟ نعم أو لا لماذا؟ وكيف يمكن أن يكون الواقع مختلفاً؟	46	25,3
ما هي الفكرة المقصودة التي ما بين السطور على الشاشة؟	42	23,1
ما هو الموقف أو الصراع في البرنامج؟	28	15,4
ما هي أسباب المشاهدة؟	14	7,7
هل تعتقد أن الشخصيات تصرفت بطريقة لائقة وواقعية؟	13	7,1
كيف تتصرف عندما تظهر لك مشاهد لا تتفق مع ديننا وأخلاقنا؟	13	7,1
كيف ظهرت الشخصيات التي تم تقديمها على الشاشة؟	10	5,5
ماذا كان هدف المنتج؟	9	4,9
ما الفئات التي تم تهميشها أو تجاهلها على الشاشة؟	9	4,9
كيف أثرت عوامل الإنتاج على فكرتك عن البرنامج؟	8	4,4
من هو الجمهور المستهدف ؟	6	3,3
ما أنواع السلوكيات والنهايات التي تم تقديمها على الشاشة؟	5	2,7
من صنع المشاهد المعروضة؟	5	2,7
ما هي التقنيات المستخدمة لجذب انتباه المشاهد؟	5	2,7
إذا كتبت هذا البرنامج كيف كان سيصبح مختلفاً؟	4	2,2
كيف تم تمثيل فئات المجتمع على الشاشة؟	4	2,2
ما هو نمط الشخصية المراد أن يتعاطف معها المشاهد؟	3	1,6
ما الذي يجعل المشاهد على الشاشة تبدو واقعية أو غير واقعية؟	2	1,1
كيف تتوافق المشاهد على الشاشة مع خبراتك المعيشية عن العالم؟	2	1,1
كيف ستفكر بطرق لنشر معلومات عن شخصيات مفيدة للناس لكنها غير مشهورة في وسائل الإعلام؟	2	1,1
لمن وجهة النظر المعروضة على الشاشة؟	2	1,1
برأيك هل الدعاية والإعلان صادقة ودقيقة فيما تعرضه على الشاشة؟	2	1,1
ما هي تفاصيل القصة المستخدمة في الرسالة المعروضة؟	1	0,5

تشير بيانات الجدول رقم (13) إلى رغبة الوالدين مشاركة أطفالهم بطرحهم الأسئلة السابقة مما يدل على اهتمامهم بتوعية أطفالهم إعلامياً وكان ذلك نتيجة لما تعرض له الوالدان في حقيبة التربية الإعلامية التوعوية، ومن هذه الأسئلة التي يرغب أن يطرحها الوالدان على الطفل مما يؤكد على الوعي بأهمية المشاهدة السببية لديهم مثل الأسئلة التالية: ماذا استفدت وتعلمت من هذا البرنامج؟ بنسبة (56%) ويلي ذلك توضيح مدى الإعجاب من عدمه بالبرنامج الذي تم مشاهدته وسبب ذلك؟ بنسبة (51,1%) وهذا الاهتمام الذي ظهر في إجابات الوالدين يشير إلى فاعلية وأثر حقيبة التربية الإعلامية التي شارك بها الوالدان.

ISSN (1681- 6870)

جدول (14): يوضح مساهمة الوالدين في التشجيع على البرامج المقترحة المفيدة والهادفة

البرامج المقترحة	ك	%
مفيدة وهادفة	176	96,7
ترفيهية ومسلية	6	3,3
المجموع	182	100

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى أن معظم الوالدين سيعملون على توعوية أطفالهم لمتابعة البرامج المفيدة بنسبة (96,7%) حيث يقضي الأطفال جانباً من أوقاتهم في متابعة البرامج في الوسائل الإعلامية الالكترونية من أجل التسلية واللعب والترفيه في المقام الأول كما جاء في نتائج الدراسة الخاصة بالأطفال، لذلك فإن إدراك الوالدين على أهمية توعية هذه الفئة العمرية على انتقاء البرامج المفيدة من غيرها أمر في غاية الأهمية وهذا التحول في أولويات المشاهدة الذي ظهر في طريقة تفكير الوالدين نحو دوافع ترك الأبناء لاستخدام الوسائل الإلكترونية الإعلامية لهو دليل كبير على الأثر الإيجابي لحقيبة التربية الاعلامية الرقمية.

جدول (15): يوضح مقترحات الوالدين أساليب بديلة للثواب والعقاب غير استخدام الوسائل الإعلامية الالكترونية

الطرق المقترحة	ك	%
الخروج	98	55,1
المصروف	54	30,3
الحوافز والهدايا والألعاب	34	19,1
طلبات الطفل المحببة	22	12,4
إجابات أخرى	15	8,4

تشير بيانات الجدول رقم (15) إلى أن مقترحات الأسر أساليب بديلة للثواب والعقاب غير استخدام الوسائل الإعلامية الالكترونية كانت معظمها تتمثل في التنزه والخروج بنسبة (55,1%) وأيضاً المصروف كوسيلة للثواب والعقاب بنسبة (30,3%) ويمكن تفسير ذلك في ضوء أهمية التنزه والخروج بالنسبة للأطفال فكل طفل بحاجة للتغيير وتجديد نشاطه وتفريغ طاقته، وأهميته في التواصل اجتماعياً مع الأسرة.

جدول (16): يوضح رسالة الوالدين للإعلاميين

الرسالة	ك	%
التقوى	97	53,6
إنتاج البرامج الإيجابية	38	21,0
منع البرامج السلبية	30	16,6
الرقابة	16	8,8
المجموع	181	100

تشير بيانات الجدول رقم (16) إلى أن رسالة الآباء للإعلاميين تتمثل في تقوى الله ومخافته في ما يتم تقديمه عبر الوسائل الإعلامية الالكترونية وجاء ذلك بنسبة (53,6%) مما يدل على أن الرسالة التي تقدمها الوسائل الإلكترونية الإعلامية لا تتناسب مع مبادئ وقيم وأخلاقيات المجتمعات الإسلامية. وهذه النتيجة تدعو الإعلاميين إعادة النظر في الدور الذي يقومون به تجاه مجتمعاتهم. ومن الوسائل التي ذكرها بعض أفراد العينة:

- أب أستاذ جامعي ولديه طفلان رسالته مخافة الله في نقل الواقع.
- أب أستاذ جامعي ولديه ثلاثة أطفال رسالته الصدق في نقل الخبر وعدم التشهير ونشر الفتنة.
- أم أستاذة جامعية لديها أربعة أطفال رسالتها تقوى الله فيما يعرض ويبث.

جدول (17): يوضح كيفية توصيل الآسر لرسالتها

كيفية توصيل الرسالة	ك	%
التحدث مع الآخرين	77	46,1
الإنترنت والتواصل الاجتماعي	68	40,7
مراسلة وسائل الإعلام	11	6,6
الاتصال بالبرامج	6	3,6
الندوات والمنتديات	4	2,4
رسائل الهاتف المحمول	1	0,6
المجموع	167	100

تشير بيانات الجدول رقم (17) إلى أن معظم الأسر ستقوم بالتحدث مع الآخرين لإيصال رسالتهم حول الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام بنسبة (46,1%)، يلي ذلك توصيل الرسالة عن طريق الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (40,7%) ويمكننا تفسير ذلك في ضوء أن التحدث مع الآخرين يمثل أحد المهارات التي يحقق بها الإنسان الرضا عن نفسه عن طريق نجاحه في التفاعل مع الآخرين لإيصال ما يريد، كما أظهرت نتائج الجدول أنه في ظل الثورة التكنولوجية التي يعيشها العالم ظهرت

ISSN (1681- 6870)

أدوات جديدة للإعلام ومنها مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والتي تنوعت ما بين شبكات شخصية أو مهنية أو ثقافية، وتمثلت أهم مميزاتها في العالمية والتفاعلية وسهولة الاستخدام، التي أدى بالطبع إلى اعتماد العديد من الأفراد عليها في إيصال رسالتهم.

الاستنتاجات

1. موافقة الوالدين على مشاركة الطفل للوسيلة الإعلامية الالكترونية، فضلاً عن ان الوالدين يشاركون أبناءهم الوسائل التقليدية أكثر من الوسائل الحديثة.
2. أكثر المجالات التي يستخدم الطفل فيها الوسائل الإعلامية الالكترونية(جهاز الموبايل، اليوتيوب، مواقع التواصل الاجتماعي) هي اللعب من وجهة نظر الوالدين.
3. أغلب الآباء والأمهات يتركون الأطفال يستخدمون الوسائل الإعلامية الالكترونية من أجل الترفيه واللعب، وبعد مشاركتهم في الحقيبة أصبح هناك وعي من قبل الوالدين بأنه يجب الانتباه للأطفال أكثر من ذلك، وأن يجعلوا أطفالهم يستخدمون الوسيلة الالكترونية من أجل التعلم والثقافة ومعرفة كل جديد من المعلومات.
4. أن الوالدين أكدوا أنهم في مقدمة من يتحكمون في استخدام أطفالهم الوسائل الاعلامية الالكترونية، وانهم يرون أن الأشقاء هم أكثر الذين يتشاركون الوسائل الالكترونية مع بعضهم البعض، ومن الممكن أن يكون السبب انشغال الوالدين في أمور أخرى وبعد عرضنا للحقيبة التدريبية أصبح الوالدان يدركون أهمية المشاركة مع أطفالهم في استخدام الوسائل الإعلامية الالكترونية.
5. يشاهد الاطفال البرامج الخيالية لشخصيات وهمية خارقة، وان حوالي نصف العينة كان تصرفهم هو النهي بعدم تكرار ومشاهدة تلك الأشياء، إلا أن رأيهم بعد مشاركتهم في حقيبة التربية الإعلامية قد تغير إلى النقاش والتحاور حول البرامج التي يشاهدها الطفل وكيفية التصرف.
6. استخدم أسلوب المناقشة والحوار خاصة بعد مشاركة العينة في حقيبة التربية الإعلامية وكانت أسباب اختيارهم لهذا الأسلوب إدراكهم بأنه الأفضل مع الأطفال.
7. أفضل الطرق التي تم تعلمها من حقيبة التوعية الإعلامية، والتي تجنب الأطفال الآثار السلبية لكل ما يعرضه الإعلام والأجهزة الالكترونية هي التحدث مع الأطفال عن الشاشة.
8. أن الأنشطة التي يمارسها أفراد الأسرة غير التعرض للوسائل الإعلامية الالكترونية هي الأنشطة الاجتماعية مثل ممارسة الألعاب الجماعية وزيارة الأهل والأصدقاء وتلتها الأنشطة البدنية.
9. أثبتت الدراسة أن الأسئلة التي ستطرح على الطفل في الجلسة العائلية في مشاهدة الوسائل الالكترونية هامة جداً، فقرابة ثلث العينة اختارت سؤال مدى الإعجاب من عدمه للبرامج التي يتعرض لها الطفل مع ذكر السبب؟ واختارت حوالي نصف العينة سؤال (ماذا استفدت وتعلمت من هذا البرنامج؟)، حيث أن الأسرة تريد التعرف على الفائدة من مشاهدة الطفل للبرامج كي تحاول تطبيق أسلوب من أساليب الأسرة مثل المناقشة والحوار.
10. الأسر ستوجه أطفالها لمشاهدة البرامج المفيدة بعد مشاركتهم في حقيبة التربية الإعلامية خلافاً لما كان قبل مشاركتهم في حقيبة التربية الإعلامية حيث كان دافعهم الرئيسي لتركهم أطفالهم مع الوسائل الإعلامية الالكترونية لمجرد الاستمتاع والترفيه.
11. الأسر اقترحت أساليب بديلة للثواب والعقاب غير استخدام الوسائل الإعلامية الالكترونية.
12. الأسر ستعمل على إيصال رسالتها بالتواصل الشخصي حول ماهية الإعلام وما يقدم وما يفيد المجتمع به، وهل البرامج تتناسب مع القيم والأخلاق في المجتمع ومع الأسرة والطفل خاصة، بينما ستقوم أسر أخرى بإيصال رسالتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

التوصيات

1. أن تهتم الدولة بإنشاء أنشطة اجتماعية لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال وأسرهم مثل الحدائق العامة، حدائق الطيور والحيوانات، ساحات رياضية، نوادي ثقافية للعائلات والأطفال.
2. على الوالدين تقنين التعرض العشوائي، وأن يخصصوا أوقات لمشاهدة أو متابعة الوسائل الإعلامية الالكترونية، حيث أنه بدون تخطيط وبدون جدول المشاهدة، يصبح من الصعب ضبط عملية المشاهدة وضبط مدتها.
3. إعداد دورات تدريبية عن مفهوم التربية الإعلامية للآباء والأمهات.
4. حث الوالدين على أنهم القدوة لأطفالهم في تطبيق برنامج التربية الإعلامية وأن التربية الإعلامية ضرورية للكبار والصغار فلا تكون ازدواجية في المعايير بين ما يمارسه الوالدان ويمنعوه عن أطفالهم.
5. دمج مناهج التربية الإعلامية في المدارس والجامعات.
6. إنتاج برامج مفيدة وهادفة وأيضاً مسلية لمختلف الفئات العمرية ومطالبة الجهات الإعلامية الالتزام بتلك المعايير.
7. تقديم برامج توعية للآباء والأمهات في طرق التعامل مع الطفل حول الوسائل الإلكترونية عن طريق الاستخدام المشترك بينهما.
8. تفعيل دور البيت في تعليم الأطفال مجالات وأنشطة بناءة غير التعرض للوسائل الإعلامية الالكترونية.
9. تثقيف الأطفال والأسر للاستخدام الآمن لشبكة الانترنت.

ISSN (1681- 6870)

المصادر

[1] الشال، انشراح، (2012)، محاولات الإنسان الاتصال عن بعد سلكيا ولاسلكيا، القاهرة، دار النهضة العربية.

[2] الشال، انشراح، (2013)، وسائل الإعلام في إطار علم الاجتماع الإعلامي، القاهرة، دار النهضة العربية.

[3] المزاهرة، منال، (2012)، نظريات الاتصال، بيروت، دار المسيرة للطباعة والنشر.

[4] أمين، أشرف، 2009 ، نظرية المشاركة الديمقراطية الإعلامية، بريس ميديا، (اونلاين) متوفر على: https://pressmedias.org/archives/585

[5] Jenkins, Henry, (2006), Confronting the challenges of participatory culture: Media Education for the 21st Century, White paper co- written for the MacArthur Foundation, (Online) available at: https://www.macfound.org/media/article_pdfs/jenkins_white_paper.pdf

[6] رجم، جنات، (2016)، " أهمية التربية الإعلامية ومدى وعي الأولياء بها في الوسط الأسري دراسة استطلاعية على عينة من الأولياء بمدينة سطيف"، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، العدد 22.

[7] Beyens, Ine, & Steven Eggermont, (2014), "Putting young children in front of the Internet: Antecedents & outcomes of parents' use of Internet as a babysitter" communication Quarterly Vol. 62, No.1 : 57-74.

[8] Joanne Cantor (2011): Children and the Media Sega Publisher (online) Available at: http://books.google.com

[9] Norton Online Family Report, 2011.

[10] توفيق، لمياء، (2010)، "فاعلية برنامج مقترح للتربية الإعلامية على عينة من الجمهور"، دراسة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الطفولة.

[11] المهيري، سعد، (2009)، "مشاهدة الأطفال للفيديو"، دراسة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.

[12] محمود، صالح، (2009)، "التربية الأسرية وعلاقتها بمضامين البرامج في القنوات الفضائية الاردنية: دراسة تطبيقية على الأسرة الأردنية"، المؤتمر العلمي الأول (الأسرة والإعلام وتحديات العصر) من 15 الى 17 فبراير 2009، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

[13] Kelly Mendoza, (2009), "Surveying Parental mediation: connections, challenges & questions for media literacy" Journal of media literacy education" No.1 p.28:41.

[14] صافي الدين، احمد، (2009)، "التحديات التي تواجه الأسرة العربية من واقع تأثير وسائل الإعلام على أفرادها"، المؤتمر العلمي الأول (الأسرة والإعلام وتحديات العصر) من 15 الى 17 فبراير 2009، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

[15] ذو الفقار، شيماء، (2015)، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

[16] الشميمري، فهد بن عبدالرحمن، (2010)، التربية الاعلامية: كيف نتعامل مع الاعلام، الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

[17] الطريف، غادة، (2013)، "دور الأسرة السعودية في تعزيز القيم الأخلاقية والمعوقات التي تواجهها، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر بالمملكة العربية السعودية"، ابحاث كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية، الجزء الأول.